

بحار الأنوار

[360] 26 - ومن كتاب فضائل الشيعة للصدوق رحمه الله بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لشيعة: دياركم لكم جنة، وقبوركم لكم جنة، للجنة خلقتكم، وإلى الجنة تصيرون. 27 - وبإسناده عن الصباح بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الجنة، وإن الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله النار. 28 - وبإسناده عن ميسر قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: لا يرى منكم في النار اثنان لا والله ولا واحد، قال: قلت فأين ذامن كتاب الله؟ فأمسك عني هنيئة، قال: فإني معه ذات يوم في الطواف إذ قال: يا ميسر اليوم اذن لي في جوابك عن مسألتك كذا، قال: قلت: فأين هو من القرآن؟ قال: في سورة الرحمن وهو قول الله عز وجل: " فيومئذ لا يسئل عن ذنبه منكم إنس ولا جان " هكذا نزلت، وغيرها ابن أروى. 29 - ين: فضالة، عن القاسم بن بريد، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجهنميين، فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: يخرجون منها فينتهي بهم إلى عين عند باب الجنة تسمى عين الحيوان فينضح عليهم من مائها، فينبتون كما تنبت الزرع، تنبت لحومهم وجلودهم وشعورهم. 30 - ين: فضالة، عن عمر بن أبان، عن آدم أخى أيوب، عن حمران قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنهم يقولون: لا تعجبون من قوم يزعمون أن الله يخرج قوما من النار فيجعلهم من أصحاب الجنة مع أوليائه؟ فقال: أما يقرؤون قول الله تبارك وتعالى: " ومن دونهما جنتان " إنها جنة دون جنة، ونار دون نار، إنهم لا يساكنون أولياء الله، وقال: بينهما والله منزلة ولكن لا أستطيع أن أتكلم، إن أمرهم لاضيق من الحلقة إن القائم لو قام لبداء بهؤلاء. بيان: قوله عليه السلام: إن أمرهم أي المخالفين، لاضيق من الحلقة أي الأمر في الآخرة مضيق عليهم لا يعفى عنهم كما يعفى عن مذنبى الشيعة، ولو قام القائم بدأ